الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

لا يَكْمُلُ الْعَقْلُ إلا بِاتّبَاعِ الْحَقّ

في إطار تطوير الاستخدامات العملياتية للبيانات الفضائية

منظمة الفضاء والهيئة الوطنية للمساحة تعززان التعاون في مجال تحديد المواقع

الوفاق/ أكد رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، في إشارة إلى قدرات المنظمة في تقديم خدمات تطبيقية قائمة على الصور والبيانات الفضائية، أن تعزيز التفاعل مع الهيئة الوطنية للمساحة يمكن أن يؤدي دوراً مهماً في تطوير الاستخدامات العملياتية للبيانات الفضائية والاستجابة لاحتياجات البلاد.

وجاءت هذه التصريحات خلال اجتماع تخصصي مشترك عقد بين منظمة الفضاء الإيرانية والهيئة الوطنية للمساحة، بحضور حسن سالارية، معاون وزير الاتصالات وتقنية المعلومات ورئيس منظمة الفضاء الإيرانية، وسيد إسكندر صيدائي، رئيس الهيئة الوطنية للمساحة، إلى جانب عدد من المعاونين والمديرين في المؤسستين، حيث جرى بحث سبل توسيع التعاون المشترك في مجال الصور الفضائية والمعلومات المكانية.

تأكيد على قدرات الصور الفضائية

واستعرض سالارية خلال الاجتماع إمكانات منظمة الفضاء الإيرانية في تقديم الخدمات المعتمدة على الصور والبيانات الفضائية، قائلاً إن تعزيز التفاعل بين المؤسستين من شأنه أن يسهم بفاعلية في تطوير الاستخدامات العملياتية للصور الفضائية والمعلومات المكانية، فضلاً عن تلبية احتياجات البلاد.

وأشار إلى دقة الصور التي يلتقطها القمران الصناعيان «خيام» و«پايا»، وإلى الإجراءات المتخذة لتحسين جودة هذه البيانات، معرباً عن أمله في أن يؤدي توسيع التعاون المشترك إلى تحقيق إنجازات نوعية في مجالات التخطيط، ورسم الخرائط، وإدارة المعلومات المكانية في البلاد.

الحد من ازدواجية العمل عبر تكامل البيانات

كما أشار رئيس منظمة الفضاء الإيرانية إلى الأرشيف الواسع لبيانات الاستشعار عن بُعد الذي تمتلكه المنظمة، والمأخوذ من مختلف المستشعرات وبدرجات تفكك متعددة، موضحاً أن الاستفادة من القدرات الفنية والتخصصية للهيئة الوطنية للمساحة في المنظومة الوطنية للاستشعار عن بُعد التابعة لمنظمة الفضاء الإيرانية، إلى جانب تبادل البيانات، من شأنه أن يرفع جودة الخدمات، ويمنع في الوقت نفسه ازدواجية العمل وهدر الموارد والتكاليف.

من جانبه، أعرب سيد إسكندر صيدائي، رئيس الهيئة الوطنية للمساحة، عن تقديره للتفاعلات السابقة بين الجانبين، واعتبر هذا الاجتماع خطوة في مسار تعزيز التعاون مع المؤسسات التخصصية في البلاد، قائلاً إن تطوير التفاعل بين الأجهزة الفنية يؤدي دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة وتلبية الاحتياجات الوطنية في مجال الخرائط والمعلومات المكانية.

وأوضح صيدائي المهام الاستراتيجية للهيئة الوطنية للمساحة، مؤكداً أن الهيئة، بما تمتلكه من إمكانات فنية وعلمية وبشرية متخصصة، مستعدة لتوسيع تعاونها بما يلبي احتياجات البلاد في مجال المعلومات المكانية.

وفي ختام الاجتماع، بحث معاونون ومديرون من الجانبين مجالات التعاون المشترك، وشددوا على تسريع تنفيذ البرامج المشتركة وتطوير التفاعلات لتحقيق الأهداف المحددة.

توسيع التعاون بين المؤسستين سيحقق إنجازات نوعية في مجالات التخطيط، ورسم الخرائط، وإدارة المعلومات المكانية

وتأكيد ايراني-روسي على تعزيز التعاون الرقمي

٧ شباب إيرانيين يشاركون في فعالية موسكو للأمن السيبراني

الوفاق/ انطلقت في موسكو، الدورة الثالثة للبرنامج الدولي التعليمي والثقافي للأمن السيبراني، بحضور السفير الإيراني ومعاون وزير التنمية الاقتصادية الروسي وعدد من السفراء والدبلوماسيين، فيما يشارك فيها ٧ شباب إيرانيين.

ويُقام هذا البرنامج تحت عنوان Positive Hack Camp، بهدف بحث الأساليب العملية للدفاع السيبراني، واختبار الاختراق، والقرصنة القانونية، بمشاركة ١٠٠ شاب من ٢٠ دولة حول العالم.

تأكيد على التهديدات السيبرانية الحديثة

وألقى كاظم جلالي، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا، كلمة في مراسم الافتتاح الرسمي لهذه الفعالية، ثم التقى الشباب الإيرانيين المشاركين في البرنامج.

وأشار جلالي إلى التقدم المتسارع الذي يشهده العالم في العصر الرقمي، قائلاً: إلى جانب الفرص الفريدة، برزت تهديدات باتت تضع أمن الدول واقتصاداتها وسيادتها الوطنية أمام تحديات جدية.

وأضاف: الفضاء السيبراني أصبح الساحة الرئيسية لتنافس القوى، وتراجعت فيه الحدود التقليدية؛ وما يكتسب الأهمية اليوم هو الفهم المشترك والإرادة الجماعية لمواجهة هذه المخاطر.

إيران وروسيا في خط المواجهة

وأوضح السفير الإيراني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي يقفان في خط المواجهة الأول أمام التهديدات السيبرانية، نظراً لموقعهما الجيوسياسي ودورهما الفاعل، مضيفاً أن السنوات الأخيرة شهدت تعرض البنى التحتية الحيوية، من شبكات الطاقة وإمدادات المياه إلى أنظمة النقل والخدمات المصرفية والاتصالات، لهجمات معقدة من قبل فاعلين حكوميين وغير حكوميين بدوافع سياسية أو اقتصادية أو حتى تخريبية.

وشدد جلالي على أن هذه التجربة المريرة علمتنا ضرورة عدم الوقوف موقف المتفرج، بل الحاجة إلى تخطيط استراتيجي، واستثمار مستمر في الموارد البشرية، وتعاون دولي فاعل.

واعتبر حضور الشباب الإيرانيين ضمن المشاركين المتميزين في هذه الفعالية دليلاً على المستوى العلمي الرفيع للنخب الإيرانية، ورمزاً للتعاون المتزايد بين إيران وروسيا في مجال الأمن السيبراني.

تمهيد لمشاريع مشتركة

كما أشار سفير إيران في موسكو إلى مبادرة شركة Positive Technologies الروسية، معتبراً أن هذه الفعالية قد تمهد لإطلاق مزيد من المشاريع البحثية والعملية المشتركة بين المراكز العلمية والصناعية في البلدين خلال الفترة المقبلة.

وأكد أن مواجهة التهديدات المعقدة في هذا المجال تتجاوز قدرة دولة واحدة، وتتطلب حلولاً مشتركة.

وفي ردّه على سؤال لمراسل وكالة «إرنا» على هامش الفعالية، قال جلالي إن التعاون بين طهران وموسكو، وبعد المصادقة على اتفاقية التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الجرائم السيبرانية في المراجع التشريعية لدى الجانبين، دخل مرحلة التنفيذ، وهناك حالياً تنسيق وثيق بين الطرفين في هذا المجال.

وأضاف أن لجنة عمل مشتركة جرى تشكيلها أيضاً بين إيران وروسيا في هذا الصدد، وأن التعاون الفاعل بين البلدين مستمر.

من جانبه، قال ألكسندر شويتووف، معاون وزير التنمية الرقمية والاتصالات ووسائل الإعلام الروسي، خلال المراسم، إن مواجهة التهديدات السيبرانية جزء لا يتجزأ من ضمان أمن الدول في العصر الراهن، مؤكداً أهمية التعاون الدولي طويل الأمد في هذا المجال.

وتنظم شركة Positive Technologies الروسية هذه الفعالية بدعم من وزارة التنمية الرقمية والاتصالات ووسائل الإعلام الروسية.

ابتكار إيراني في تكنولوجيا الصحة الميدانية

اختبار «حقيبة النبض الذكية» خلال مراسم الأربعين

الوفاق/ تشهد مراسم الأربعين الحسيني هذا العام المرحلة التجريبية الأولى لـ«حقيبة النبض الذكية»، وهي منظومة طبية متقدمة ومحمولة تتيح إجراء فحوصات سريعة للزائرين، مع تسجيل البيانات الصحية آلياً وإدراجها مباشرة في الملف الصحي الإلكتروني التابع لوزارة الصحة الإيرانية.

وأعلن حسين بحريني، المسؤول عن صناديق الدعم في قطاع الصحة، دعم هذا المنتج التكنولوجي، موضحاً أن «الحقيبة الذكية نبض» صُممت لمعالجة أحد التحديات الرئيسية التي تواجه القوافل الجهادية وبرامج الفحص الميداني، إذ إن البيانات الصحية للأفراد لم تكن تُسجّل في السابق بصورة منتظمة، كما أن ربطها بالأنظمة الرسمية في البلاد كان يواجه صعوبات واضحة.

وفي شرحه للجوانب الفنية للمنظومة، قال بحريني إن هذه الحقيبة تضم مجموعة من الأجهزة الطبية، تشمل جهاز قياس ضغط الدم الرقمي، وجهاز قياس السكر، ومقياس التأكسج النبضي، ومقياس الحرارة، والسماعة الطبية الرقمية، وجهاز تخطيط القلب الكهربائي ذي ٦ قنوات، ومحلل الهيموغلوبين وتركيب الجسم، إلى جانب جهاز قياس الطول، وجميعها مرتبطة لاسلكياً بجهاز لوحي.

وأضاف أن هذه المعدات تتيح تقييماً دقيقاً لطيف واسع من الحالات الصحية، من بينها ارتفاع ضغط الدم، والسكري من النوع ٢، والسمنة وسوء التغذية، وفقر الدم، واضطرابات نظم القلب، والأمراض الرئوية مثل الربو ومرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD)، فضلاً عن اضطرابات إيصال الأكسجين، والحمى، والالتهابات الحادة، وكذلك متلازمة التمثيل الغذائي.

واعتبر المسؤول عن صناديق الدعم في قطاع الصحة أن أبرز مزايا هذه التقنية تتمثل في تسجيل البيانات بشكل مباشر عبر الإنترنت ونقلها فوراً إلى منظومة «سيب» التابعة لوزارة الصحة، مؤكداً أن هذه الخاصية، التي تُطرح للمرة الأولى بهذا الشكل، تحول دون ضياع المعلومات، وتتيح متابعة سريعة لحالة المرضى ضمن النظام الصحي في البلاد. وأشار بحريني إلى انطلاق البرنامج التجريبي للمشروع خلال أيام الأربعين، موضحاً أنه في المرحلة الأولى سيتم نشر ٤ أجهزة في موكبين لتقييم أداء المنظومة. وأضاف أنه بعد انتهاء الأربعين سيتواصل تنفيذ المشروع في محافظات طهران والبرز وهرمزغان، مع استهداف تسجيل ما لا يقل عن ٢٠ ألف سجل صحي. وفي حال نجاح التجربة، ستُتاح هذه المنظومة على نطاق واسع للمجموعات الجهادية والجهات المعنية بإزالة الحرمان.

كما لفت إلى الجدوى الاقتصادية لهذا الابتكار، قائلاً إن استخدام هذه المنظومة يؤدي إلى خفض كبير في تكاليف الفحص الميداني، لأن المراحل الأولية لتسجيل البيانات تُنفذ بواسطة فني مختص، فيما تكون كلفة إنشاء الملف الصحي الإلكتروني أقل بكثير مقارنة بالأساليب التقليدية.

وأوضح كذلك أن هذه المنصة قابلة للتطوير من أجل متابعة الوضع الصحي للأفراد داخل منازلهم.

وفي ختام حديثه، أشار بحريني إلى أن إنتاج النماذج الأولية استلزم حتى الآن نحو ١,٥ مليار تومان، مضيفاً أنه في حال نجاح المرحلة التجريبية، فسيُرصد تمويل يتراوح بين ٢٠ و ٥٠ مليار تومان للإنتاج على نطاق واسع وتنفيذ المشروع على مستوى البلاد.

بتقنية الأجسام المضادة

شركة إيرانية تنجح في توطين أدوية السرطان الموجّهة

الوفاق/ نجحت شركة إيرانية قائمة على المعرفة في توطين جيل جديد من الأدوية المقترنة بالأجسام المضادة (ADC) لعلاج سرطان الثدي وبعض سرطانات الجهاز الهضمي، في إنجاز يقول مختصون إنه يسهم في تعزيز فاعلية العلاج، وتقليل الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي، وتحسين جودة حياة المرضى.

وأعلن علي آقاجاني، مدير تطوير الأعمال في شركة إيرانية قائمة على المعرفة تنشط في قطاع الصناعات الدوائية، أن الشركة نجحت في تطوير وتوطين تقنيات متقدمة في مجال أنظمة إيصال الدواء الحديثة، مشيراً إلى أن نشاطها بدأ منذ عام ٢٠١١ مع التركيز على تطوير أنظمة إيصال الدواء الحديثة (NDDS)، وأن إنتاج أول دواء لها استغرق نحو ٥ سنوات، بما يعكس مستوى التعقيد والحاجة إلى تقنيات عالية في هذا المجال.

وأوضح أن أول منتجات الشركة كان دواء «پكلي نب»، القائم على مادة باكليناكسيل المرتبطة بالألبومين، مضيفاً أن هذا الدواء يُستخدم في علاج سرطان الثدي وسرطان البنكرياس، ويعتمد على تقنية الارتباط بالألبومين لتكوين جسيمات نانوية تُوجَّه بصورة انتقائية إلى الأنسجة السرطانية.

وأضاف آقاجاني أن توجيه الدواء بشكل أكثر دقة إلى موضع الورم يؤدي إلى خفض ملحوظ في الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي، بما يتيح للمرضى تحمّل مسار العلاج بصورة أفضل، وهو ما ينعكس في نهاية المطاف على تحسين جودة حياتهم وحياة أسرهم.

وتابع أن هذا المنتج طُوّر في الشركة بعد الدواء الأصلي الذي أنتجته الجهة المصنّعة الأولى، لافتاً إلى أن امتلاك هذه التقنية أتاح للمجموعة توسيع عملها نحو تطوير تقنيات أخرى في مجال إيصال الدواء الحديث.

واعتبر آقاجاني أن الأدوية المقترنة بالأجسام المضادة (Antibody Drug Conjugates) تمثل إحدى أكثر التقنيات تقدماً ضمن أنشطة الشركة حالياً، موضحاً أن هذه التكنولوجيا تُمكّن الأجسام المضادة من التعرّف بشكل نوعي إلى المستقبلات الموجودة على الخلايا السرطانية، ومن ثم نقل دواء العلاج الكيميائي مباشرة إلى تلك الخلايا، الأمر الذي يقلّص الأضرار الواقعة على الخلايا السليمة إلى الحد الأدنى، ويجعل التأثير العلاجي أكثر تركيزاً على الخلايا المصابة.

وأشار إلى أن المسار العالمي في علاج السرطان يتجه منذ سنوات من العلاج الكيميائي العام إلى العلاجات الموجّهة، لأن هذه المقاربات لا تسهم فقط في الحد من الآثار الجانبية بشكل كبير، بل تساعد أيضاً في إطالة عمر المرضى وتحسين جودة حياتهم.

وقال إن دواء «بادينكس»، بوصفه أول دواء مقترن بجسم مضاد في إيران، لم يلبِّ احتياجات المرضى المحليين فحسب، بل أتاح أيضاً آفاقاً لتوسيع صادرات الشركة. وأضاف أنه في إطار استكمال هذا المسار، جرى كذلك إنتاج وتوطين جيل جديد من الأدوية المقترنة بالأجسام المضادة تحت اسم «تدروكس».

وأوضح أن «تدروكس» يُستخدم في علاج سرطان الثدي، فضلاً عن بعض سرطانات الجهاز الهضمي، ومنها سرطان المعدة، مشيراً إلى أن هذا المنتج جرى توطينه في البلاد بعد فترة وجيزة من إنتاج أول نموذج له من قبل شركة بريطانية-يابانية، وأنه يتمتع بفاعلية أعلى مقارنة بالأجيال السابقة من هذه الأدوية، بما في ذلك «بادينكس».

وأكد آقاجاني أن الدراسات المنجزة تظهر أن هذا الدواء قادر، مقارنة بالأجيال القديمة من العلاج الكيميائي، على زيادة متوسط أعمار المرضى بصورة ملحوظة.